



12 // خاص

في ذكرى ميلاده..
هنا أحب
نزار قباني
المرأة أم
جسدها أم
شعره عنها

الأربعاء ١٢/١٠/٢٠١٢

قصيدة يوميات امرأة

القلم:

100

عنه. في بدايه

قضايا في التردد على بيوت المحرمات والسباحة في حوضي النساء المحترقات. تحدث لاحقاً عنهن في حاشي النساء المحترقات. وكان كل ما يشعر به هو ثابت النساء بالسبات، وكان كل ما يشعر به هو ثابت للنضيم يشعر به وكان نفسه لا نجاح النساء اللواتي ضاجهن يقول: "كنت أخرج من مخدع ببي اعتذر لجسدي، وأبكي أمامه كمثل منتهى غلة سامحني". في مراحل تطورت هذه العلاقات إلى علاقات أكثر تعقيداً، وأصبحت أخصاً كبيرة. لا نرى مدى حقيقته، غير أن آثاره أكد في أكثر من موضع أن النساء وقصصه غالباً

وَيَايَ رَجُلٍ عَرَبِيٍّ يَلْبَسُ بَخَارَهُ الْجَسَدِ، وَيَعْتَبِرُ
لِمَرَاةٍ مَجْرُودَةٍ نَمِيَّةً فَطَنَتْ سِرَّ جَارِيَّتِهَا الْمَطْلُوقِ بَعْدَ

التصور التقليدي لها، والذي يجعل مهمتها في الحياة محصورة بالزواج والإنجاب فتسقط عنه

هل يوجد ما هو القسمى على المرأة التي

لصديقته قالوا:

لو تعالينا مع تسعة الخساسة
 حين يعود المرء من حريمه
 نمكنا كثرة الحار
 وثقلنا كثرة الغبار
 حين الشفاه كلها..
 تصير من وفرتها
 كالشوك في المراري
 حين الشؤون كلها
 تدق في رتابة كساعة الجدار،
 وهو ما يسير تعاطفه مع شخصية شهرار، إذ

الحديث ع

على هذه الحادثة أعوام

انہنی لا التصور.

معد كل الزناء المير للقبس في القصة المكتوبة في ديسمبر 1981، تأتي هذه القصة بعدها بأقل من خمسة أعوام، لئلا ينال نزار عما إذا كان عشق قبال، هو بحسب ذاته بالذکر، هل تبدو القصيدة بعدم الزواج من شاعر ذات معنى إذن؟ إن تجربة نزار في الحب جعلها نضجاً جديراً بالتماريل ويسئل عام، فإن علاقة نزار بالزوجة علاقة مضطربة، إنه يريد بها مفرجة من كل قيد لتتمتع النسوة، وفي ذات الوقت

بعض التراكيب اليومية

من اتيهما عاشا في زمان

تفقد علي بلاغة الغموض من جهة ثانية

أما كبريا في جعله حالة مفردة. يمكن استيعابها ضمن أي مجموعة من الشعراء الذين أسمرهم. بل ونحلم أن نخلق الآن عاصريهم فعل أم لا يخطر بالبال حين القراءة. إنما يكمن في أمر هذا الشاعر وشعره، فإنه استطاع أن يكسب قلوب الألاف من العشاق أين ما زالوا يرددون قصائده الملهمة في الحب، ويعتقون أغانيه، وهو ما وإن عليه نزار بنى بالفعل، لقد وإن على جمهوره •

100

100

100

Size: 1656 cm2